

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ  
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا فِيمَا أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَىٰ الزَّيْلِ مَبِثَّتُهَا أَمَّا  
 أَنْتَ مَنْذَرٌ مِّنْ نَّحْيِهَا كَانَتْ يَوْمَ يَرْفُفُهُمْ يَلشُّوا أَلْعِشَةَ أَوْجُهَا

## سُورَةُ عَبَسَ اثْنَاوِ عَشَرَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَزْجَاهُ الْاَعْيَىٰ وَمَا يَذُنُّ لِعَلٍّ يَنْزِي أَوْ يَذْكُرُ فِتْنَةً  
 الَّذِي أَتَىٰ أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَىٰ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزِيَّ وَ أَمَّا مَنْ  
 جَالَ سَعْجَىٰ وَهُوَ يَخْشَىٰ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۚ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمِنْ شَذْكِرَةٍ  
 فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۚ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۚ قَتَلَ  
 الْإِنْسَانَ مَا الْكَفَرَةُ مِنْ أَيْ شَيْ خَلَقَهُ مِنْ تَطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ



## روائع الفن المملوكي

### فن الفتح والعمارة المملوكي

يعتبر العصر المملوكي في نظر كثير من مؤرخي الفن . عصر ازدهار وتجديد في فن الرماية والنحت والعمارة في مصر والشام . وغدت القاهرة مركزا مهما للفن المملوكي في فروعها المختلفة . فازادت بعدد كبير من المساجد الفخمة . والمدارس . والأضرحة . المنقوشة جدرانها من الداخل والخارج بالزخارف الغنية . التي استمدت جمالها من المهارة الفائقة التي التي امتاز بها فن المعمار المملوكي . وغالبا ما استخدمت في البناء حجارة ملونة . كالأحمر مع الأبيض أو الرمادي مع الأبيض . كما

وأمرائهم . وتذوقهم للجمال . وحرصهم على بلوغ قمة الفن في المخطوطات . فضلا عن الهندسة والفن الزخرفي والحرفي . وهي الفنون التي بدأت كتفاليذ موروثه عن الدولة الأيوبية . فالأسلوب التشكيلي الرمزي المبكر بدأ في عهد الأيوبيين . لكنه في القرن الرابع عشر الميلادي تنحى عن مكانه لفن الخط والزخارف الزهرية . التي بقيت تؤثر في الفن المصري والسوري حتى اليوم . وقد سجل فن الممالك تفوقا جماليا في مجالات نسخ المصاحف والكتب المشهورة . بحروف مزخرفة زاهية الألوان . فضلا عن التزيين المعماري والأعمال المعدنية والزجاجية والحرف والنسيج .

الناصر محمد بن قلاوون . الذي يذكر المؤرخون أن القاهرة في عهده كانت حاضرة لامبراطورية شاسعة متحدة . بسطت نفوذها على اليمن والحجاز بالإضافة إلى مصر والشام . وخطب ودها ملوك من أوروبا وآسيا . وقد عرف عن هذا السلطان اهتمامه الكبير بفن المباني والقوش العربية . فهو المنشئ لقناطر المياه الموصلة بين القلعة والنيل . كما وصل بين النيل والاسكندرية بركة . وأنشأ طريقا حيويا بجانب نهر النيل . كان بالإضافة إلى فائدته كطريق . يحجز المياه وقت الفيضان . وبما لاشك فيه أن عهد المماليك قد شهد نهضة فنية زاهرة . بفضل تشجيع سلاطينهم



الفصل الثاني في كيفية عمل آلات الآل أو عمل  
كيفية عمل وتفريغ في كل ساعة ولعلم ان وراء هذه الآلوان  
بما انظرنا الى اهل الآلوان ونفصا الى تحت الذكوة والذكوة



كتاب في معرفة احوال الهندسة . الحريري يصف بعض الأدوات الميكانيكية  
التي كانت معتمدة لتسيير المراكب .





سید محمد

۱۹۷۱











## روائع الفن المملوكي

### فَن النحت والعمارة المملوكي

يعتبر العصر المملوكي في نظر كثير من مؤرخي الفن ، عصر ازدهار وتجديد في فن الرياضة والنحت والعمارة في مصر والشام . وغدت القاهرة مركزا مهما للفن المملوكي في فروعها المختلفة . فازادت بعدد كبير من المساجد الفخمة ، والمدارس ، والأضرحة ، المنقوشة جدرانها من الداخل والخارج بالزخارف الغنية ، التي استمدت جمالها من المهارة الفائقة التي التي امتاز بها فن المعمار المملوكي . وغالبا ما استخدمت في البناء حجارة ملونة ، كالأحمر مع الأبيض أو الرمادي مع الأبيض . كما

وأمرائهم ، وتذوقهم للجمال ، وحرصهم على بلوغ قمة الفن في المخطوطات ، فضلا عن الهندسة والفن الزخرفي والحرفي ، وهي الفنون التي بدأت كتقاليد موروثة عن الدولة الأيوبية . فالأسلوب التشكيلي الرمزي المبكر بدأ في عهد الأيوبيين ، لكنه في القرن الرابع عشر الميلادي تنحى عن مكانه لفن الخط والزخارف الزهرية ، التي بقيت تؤثر في الفن المصري والسوري حتى اليوم . وقد سجل فن الممالك تفوقا جماليا في مجالات نسخ المصاحف والكتب المشهورة ، بحروف مزخرفة زاهية الألوان ، فضلا عن التزيين المعماري والأعمال المعدنية والزجاجية والخزف والنسيج .

الناصر محمد بن قلاوون . الذي يذكر المؤرخون أن القاهرة في عهده كانت حاضرة لامبراطورية شاسعة متحدة . بسطت نفوذها على اليمن والحجاز بالإضافة إلى مصر والشام ، وخطب ودها ملوك من أوروبا وآسيا . وقد عرف عن هذا السلطان اهتمامه الكبير بفن المباني والنقوش العربية . فهو المنشئ لقناطر المياه الموصلة بين القلعة والنيل . كما وصل بين النيل والاسكندرية بركة . وأنشأ طريقا حيويا بجانب نهر النيل ، كان بالإضافة إلى فائدته كطريق . يحجز المياه وقت الفيضان .

وما لاشك فيه أن عهد المماليك قد شهد نهضة فنية زاهرة . بفضل تشجيع سلاطينهم



القَصْدُ الشَّافِي فِي كَيْفِيَّةِ عَمَلِ آلَاتِ الْمَاءِ وَعَمَلِ  
كَيْفِهِمْ مَتْلَى وَيُفْرَغُ فِي كُلِّ نَاعَةٍ وَلِيَعْلَمَ أَنَّ وَرَاءَ هَذِهِ الْإِيَّوَانِ  
بِذَلِكَ إِلَى أَعْلَى الْإِيَّوَانِ وَتُخَفَّضُ إِلَى تَحْتِ الدَّكَّةِ وَالْأَكَّةِ



« كتاب في معرفة الحيل الهندسية » للجزري يصف بعض الأدوات الميكانيكية التي كانت مبعث تلبية للممالك .

صفحة من كتاب الجزري تحتوي على وصف للساعة الميكانيكية





بوابة مدخلة من داخل السور - ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م

الباب الشرقي للصفاقات حيث يبدو الميدان الممتد أمام بوابة قصر الحكم الشرقية، والمحصور بين الصفاقات ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م



سوق الخرازين،  
المناسق للحائط الجنوبي  
للجامع الكبير، ويبدو  
ممر المسجد الموصل  
بين قصر الحكم  
والمسجد الجامع -  
١٣٧٥/٧١هـ / ١٩٥٦م



أحد  
الشوارع  
بمدينة  
الرياض  
القديمة  
- ١٣٧٥/٧١هـ -  
١٩٥٦/٥٢م









أحد الشوارع في مدينة الرياض القديمة - ١٣٧٥/٧١هـ / ١٩٥٦/٥٢م



## الرياض، خلاصة الجهات

سوق المقبرة، غربي مدينة الرياض - ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م



بناية مسعدة، أو الشرقية، وتمثل أحد عداخل الرياض من الجهة الجنوبية الغربية ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م



٤٤ - البعثة - العدد ١٢٠١ - الأربعاء ١٢ شوال ١٤١٢هـ

## الرياض، خلاصة الجهات

شارع غير نافذ في حي دختة،  
وتبدو إحدى بوابات  
دار الشيخ محمد بن إبراهيم،  
وداخل دار عبد الله  
بن متعب بن رشيد  
في الوسط ٧١ / ١٣٧٥هـ -  
١٩٥٦م / ٥٢

سوق الحراج  
- ٧١ / ١٣٧٥هـ - ٥٢ / ١٩٥٦م



جزء من السوق جنوب قصر الحكم، ويبدو إلى اليسار أحد أبراج القصر الجنوبية قبل نهاية سور القصر من الجهة الجنوبية الغربية ٧١ / ١٣٧٥هـ - ٥٢ / ١٩٥٦م

٤٦ - البعثة - العدد ١٢٠١ - الأربعاء ١٢ شوال ١٤١٢هـ





جانب من أحد أحياء الرياض، يعتقد بأنه حلة «آل نصاره جنوب شرق الرياض، على الضفة الشرقية لمجرى وادي البطحاء  
١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م



أحد الشوارع في السوق  
الواقع غرب مقر الحكم،  
قرب بئر «شدية»  
١٣٧٥/٧١هـ -  
١٩٥٦/٥٢م

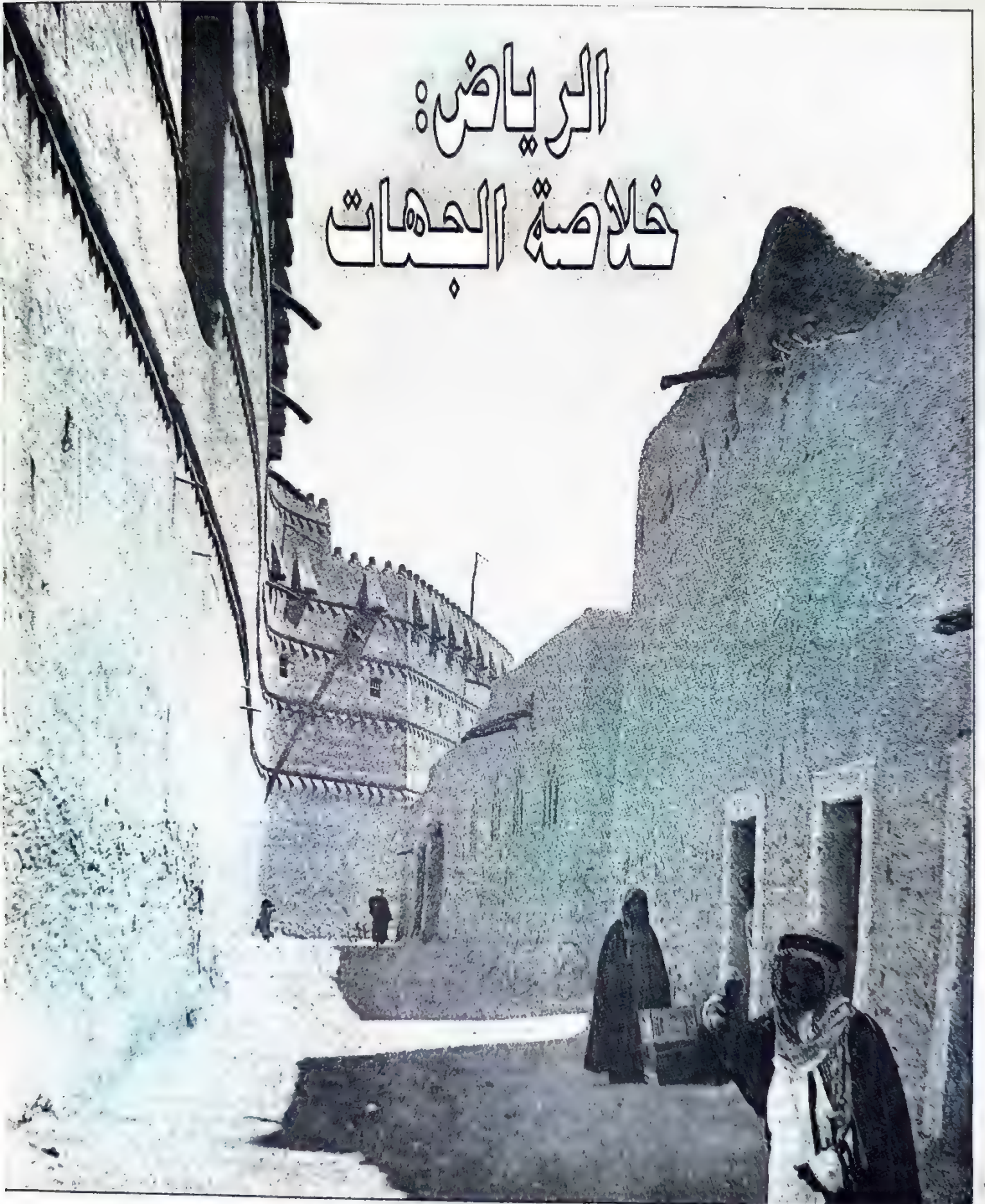


أحد الشوارع الرئيسية  
بالرياض ١٣٦٢ / ١٩٤٣م





# الرياض: خلاصة الحيات



الواجهة الجنوبية لقصر الحكم، ويظهر مسجد «خالد بن سمود» (مسجد السدرة) إلى اليمين - ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م



وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا إِنَّ إِلَيْنَا أَمْرًا  
أَنْتَ مِنْذِرٌ مُنْجِحٌ شَأْهَا كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَو ضُحَا

## سُورَةُ عَبَسَ اثْنَاوَرُ عَوَابِيكُمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَبَسَ وَتَوَلَّى أُنْحَاهُ الْأَعْمَىٰ وَمَا يَدْرِي زِلْعَالُهُ يُرَىٰ أَفِيدَكَرَفْتَفَعَهُ  
الذِّكْرَىٰ أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَىٰ فَأَنْتَ لَهُ تَصْدِي وَمَا عَلَيْكَ الْإِزَىٰ وَأَمَّا مَنْ  
جَالَ سَعْجَىٰ وَهُوَ يَخْشَىٰ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمِنْ شَأْنِ ذِكْرِهِ  
فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرَامٍ بَرَرَةٍ قُلْ  
الْإِنْسَانُ أَعْلَىٰ مَا كَفَرَهُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ



## دواش في الفن المملوكي



صفحة من كتاب الجزري توضح عملية انتقال الماء في الأوعية



صفحة من حكاية الحصان والخنزير البري .

تنسيقا بدعيا . كما يشاهد في محراب مدرسة الناصر . وتحفظ متاحف العالم بعدد وفير من الأحجار المنحوتة والأواني الحجرية التي ترجع إلى العصر المملوكي ، وأغلبها مصنوع من الرخام الملون كالمناير والنافورات وأحواض وجرار المياه وحملات « كلجات » الأزيار . ففي « متحف فكتوريا والبرت - Victoria and Albert Museum » في لندن اناء من الرخام تزينه تفريعات نباتية منحوتة نحتا بارزا على أرضية زائخة بالزخارف النباتية . ويحتفظ « متحف المتروبوليتان - Metropolitan Museum » في الولايات المتحدة الأمريكية بعدد من القدور والجرار وحملات الأزيار والأحواض . على

على نحو رفيع من الاتقان . والتناسق . والجمال . ولعل أبرز ما يمثل فن النحت والعمارة المملوكي مسجد الظاهر بيبرس ، ومسجد المنصور قلاوون ، ومسجد ومدرسة السلطان حسن ، ومدرسة الناصر محمد بن قلاوون ، ومنبر السلطان برقوق وجميعها في القاهرة ، وقلعة حلب ، وجامع الملق في دمشق . وقد بلغ أسلوب التوريق في جميع هذه الآثار غاية تطوره ورقه . ومن الصفات المميزة لهذا الأسلوب تغطية المسطحات بالمرامح النخيلية والأشرطة الكتابية حتى تبدو وكأنها صفوف من الأضلاع أو التفريعات . وغالبا ما رسمت التفريعات النباتية على عدة مستويات تصل في النهاية إلى أشكال منسقة

أضيفت بعض العناصر المعمارية الأخرى . كوسائل زخرفية مثل المقرنصات أو الدلايات . والعقود المعشقة . كما استخدمت الألواح الرخامية والفسيساء ، والمنحوتات الجصية والحجرية في الزخرفة الداخلية في المساجد وغيرها . وقد اقتضت الزخارف المنحوتة في كثير من الأحيان على الأشرطة والألواح المنقوشة التي زين بها المبنى حسب التصميم الموضوع . والملاحظ أن الرخام الملون ، الذي أصبح الخامة الأساسية في البناء والزخرفة ، أخذ يلعب دوره في تغشية الجدران . شأن أشغال التجارة الدقيقة وأعمال التلقيم بالصدف والعاج والأبنوس للمناير والأبواب والشبابيك ، كما كانت السقوف تموه بالذهب



# هَذَا مِنْ رِزْقِي

من روائع الخط العربي ٢٤. هذا من فضل ربي. رقم الأبداع ١٥/٠٩٨٠

توزيع دار الطريقين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ


وَالْعَاقِبَةُ

خَيْرٌ

من روائع الخط العربي ٠٧ وأما بنعمة ربك فحدث . رقم الايداع ١٥/٠٩٦٣

توزيع دار الطرفين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩

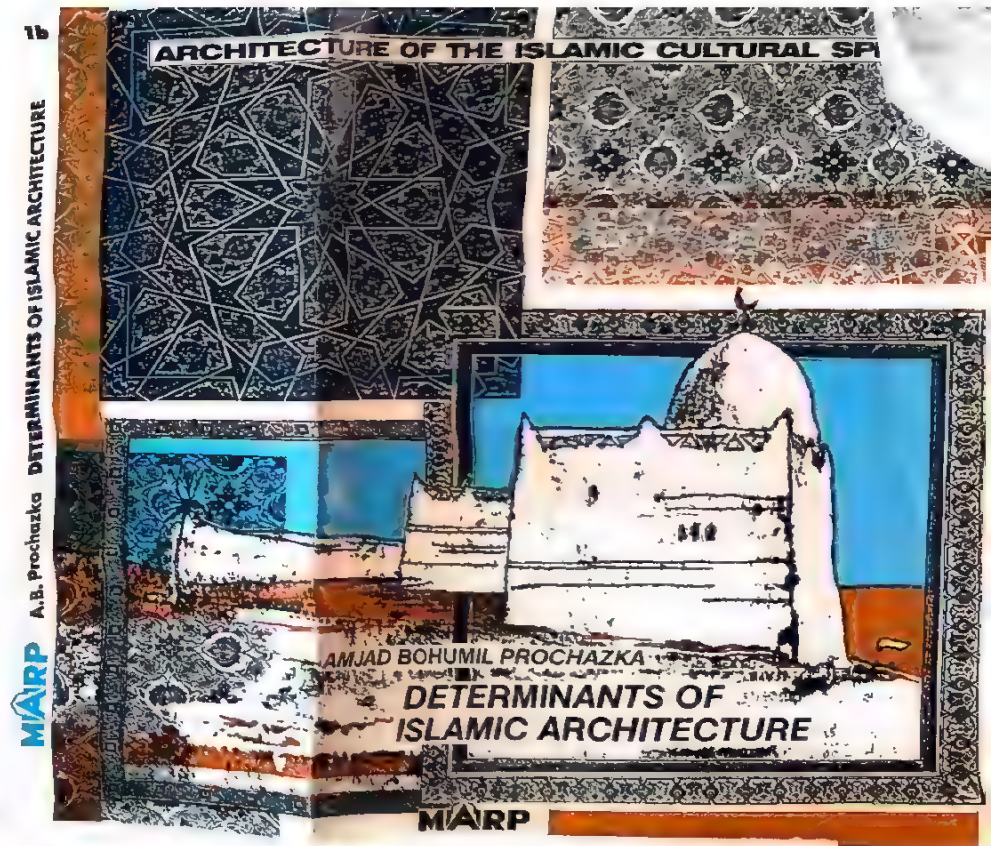




# غفرانك على يد

من روائع الخط العربي ٩. يسارب غفرانك. رقم الأيداع ١٥/٠٩٦٥  
توزيع دار الطرقيين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩









وجها النساء ..







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لَيَجْعَلُنَّ مِنْكُمْ جِجَارًا  
يَا مُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَتَهَوَّنَ عَنِ الْمَعْرِفِ  
وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ  
الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٧ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ١٨

«سورة التوبة»

اللَّهُ

صَلَّى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ  
فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ  
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيَعَذَّرَ اللَّهُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ

وَيُنَوِّرَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا



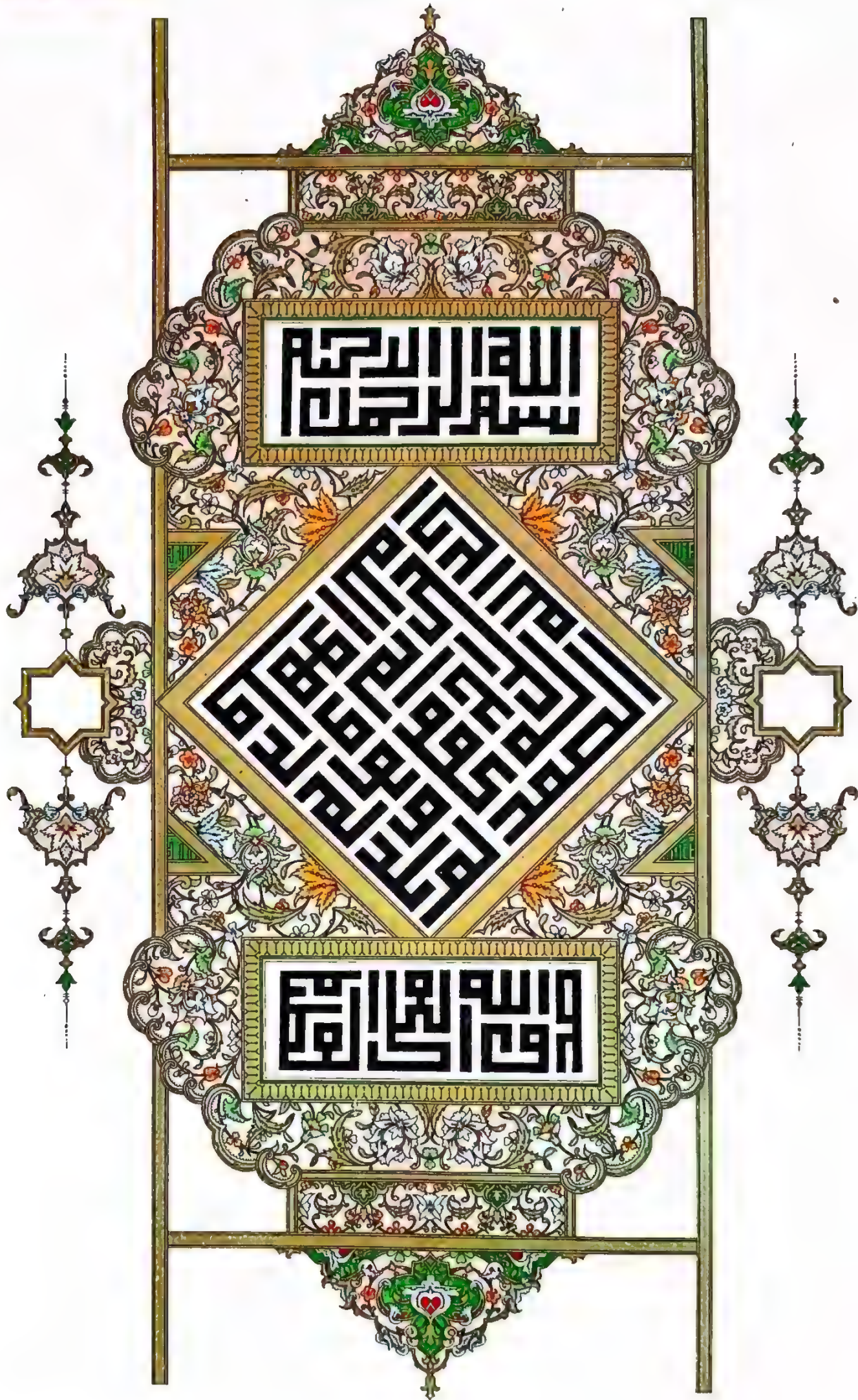
وَأَذِّنْ مِنْ رُسُلِهِ

إِلَى النَّاسِ نَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

أَنَّ اللَّهَ بَرَأَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرُسُلُهُ

فَإِنْ تَبَيَّنَ فَخَسِرْ لَكُمْ وَإِنْ لَمْ يَتَبَيَّنْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ  
وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُفُوسًا فِي قَرَارٍ مُّكِينٍ  
خَلَقْنَا النُّفُوسَ خَلْقًا فَخَلَقْنَا الْمَصْعَةَ خَلْقًا عَظِيمًا فَخَلَقْنَا الْفُجُورَ  
نَحْنُ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا خَرَفْنَا بِكَ اللَّهُ خَرَفْنَا بِكَ اللَّهُ خَرَفْنَا بِكَ اللَّهُ خَرَفْنَا بِكَ اللَّهُ  
لَيْسُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ نُؤْمِرُ الْقِيَمَةَ يُتَّبَعُونَ

والعدل  
صدق الله العظيم



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
وَلَا تَتَّبِعُوا الْآيَاتِ الْكُفْرَ وَالْإِصْطِرَاقَ وَالْحَقَّ لِلَّهِ

إِنَّا نَحْنُ اللَّهُمَّ الْغَفِيرُ  
وَنَحْنُ الْغَفِيرُ  
شهر رجب  
١٢٤٣

من روائع الخط العربي ٤٧. قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم. رقم الأيداع ١٥/١٠٠٣

توزيع دار الطرفين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص ب ٢٥٧٩



إِنَّا أَنزَلْنَاهُ  
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
وَهُوَ الْقَدْرُ  
الْبَرُّ

من روائع الخط العربي ١١. الله نور السموات والأرض. رقم الأيداع ٩٦٧/١٥

توزيع دار الطرفين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ رِوَايَةِ الْحَفْظِ الْعَرَبِيِّ ٦ - وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً . رَقْمُ الْإِيدَاعِ ١٥ / ٩٦٢

توزيع دار الطرقيين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص. ب ٢٥٧٩

من رِوَايَةِ الْحَفْظِ الْعَرَبِيِّ ٦ - وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً . رَقْمُ الْإِيدَاعِ ١٥ / ٩٦٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ لَكُمْ ادْعُونِي احْبِبُونِي

من روائع الخط العربي ٣ - وقال ربكم ادعوني أستجب لكم . رقم الايداع ١٥ / ٠٩٥٩

توزيع دار الطرقيين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٩٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩



# وَيْبُ الصَّابِرِينَ

سر ٩٨ رَقْمُ الْبَابِ ١٣

من روائع الخط العربي ٥٢. وبشر الصابرين. رقم الايداع ١٥/١٠٠٨

توزيع دار الطهرين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص. ب ٢٥٧٩



الذكر طمأن القلب  
صلى الله عليه وسلم  
١٤١٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# ان الله مع الصابرين

من روائع الخط العربي ١٤، إن الله مع الصابرين، رقم الايداع ١٥/٠٩٧٠

توزيع دار الطرقيين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩




**ERT  
EST**





















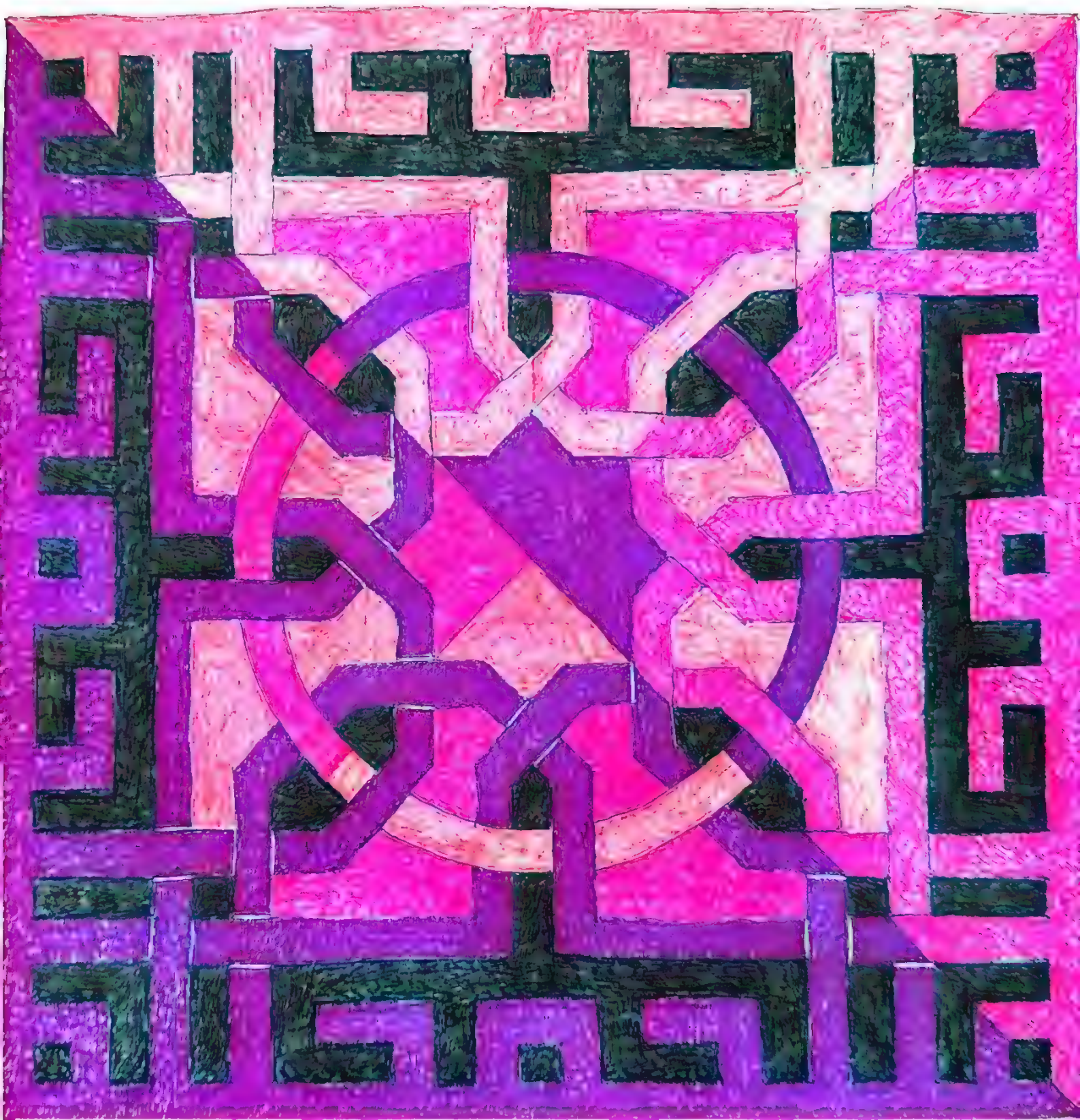






























# أسواق لها تاريخ

في أسواق الكويت القديمة تتم رائحة التاريخ ،  
وتقرأ صفحات عديدة في عمر الزمن . فكل ركن منها  
يقول شيئا .. أو شيء . وكل مكان فيها يحمل أسرارها  
لاحصر لها من البشر . حتى الباعة مازال بعضهم حيا  
ينطق بما كان . ويتحسر . ربما . على ما حدث . وما زال  
أكثرهم يتوارث المهنة أباً عن جد . ويصر على ألا يترك  
سيرة الأولين تصيح في الزحام ..

لقد بدأت هذه الأسواق كدكاكين في الحارات  
والأحياء السكنية . وكان السبب في مجاورها والتحامها  
صعوبة الانتقال وانعدام وسائل المواصلات . كان  
التجار يفضلون التظايع أجزاء من بيوتهم ولحقها إلى  
دكاكين . ولكن هذا لم يمنع من تركيز التجار في منطقة  
واحدة .. أو عدة مناطق . وبدأت سوق « واجب » في

الظهور . كانت أول سوق حقيقية بعد « سوق التجار »  
التي كانت مخصصة لتجارة اللؤلؤ . وأصبحت « واجب »  
مركزاً تجارياً تعرض فيه البضائع المستوردة من كل  
مكان في الدنيا . وظهرت أسواق أخرى عديدة : سوق  
الزبل « و » السلاح « و » القريل « و » الطشارين »  
وفيها . واستطاعت هذه الأسواق أن تعطي دوراً هاماً في

ازدهار التجارة . لكنها أصبحت بفضل الزمن وتطور  
الحياة واتساع الأسواق الحديثة : أشبه بربيع يضارع  
الموت . ويجعل من أن يجد لنفسه مكاناً وسط هذا التطور  
المائل غير أن التقى زال تركه أمراً لا يتيسر . والتقى يلى  
ينتظر دوره .. وهكذا بقدر ما يحصل التطور من خطوات  
عجبة وباهظة ، بقدر ما يبقى على أشباه عزيزة علينا ..  
على أسواق لها تاريخ .

















# نعم.. وأنت في سيارتك



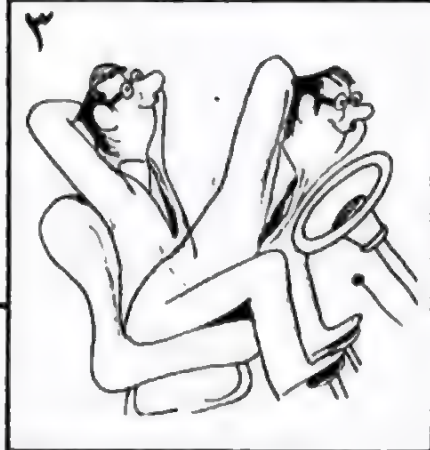
● نعم .. وأنت في سيارتك ، يمكنك أن تمارس الرياضية .. إن بضع دقائق كافية للقيام بهذه التمرينات .. عندما تتوقف أمام إشارة المرور ، أو عندما تقف سيارتك للراحة أثناء رحلة طويلة .. إن هذه التمرينات ستعشك وتبعث فيك الحيوية التي يحتاجها كل راكب سيارة .. في الأسبوع الأول اكتف بتمرين واحد كل يوم . ويمكنك أن تضعف العدد في الأسبوع الثاني .. أو بعد ذلك ففى استطاعتك أن تمارس ما تشاء من هذه التمرينات

● عند التوقف التام بالسيارة اجلس معتدلاً .. شد عضلات بطنك إلى الداخل . أبسط كتفيك - ارفع ذقنك - أنظر أمامك مباشرة - الآن أدرك رأسك بسط ناحية اليسار - ألن نظرة على حركة المرور حولك ، وعد حتى ثلاثة ، ثم كرر التمرين مع تحوّل رأسك نحو اليمين

● عند الإشارة الضوئية الحمراء : أبق يدك على عجلة القيادة ، ثم أحسن رأسك للخلف بأقصى ما تستطيع ، وعد حتى خمسة ، ثم أعد رأسك إلى وضعه العادى وكرر هذه الحركة حتى تظهر الإشارة الخضراء

● عند الاستراحة ( بعيداً عن الطريق ) إليك هذين التمرينين .. إنهما يبعدان المعدة وعضلات

الساقي



١ - وفر لنفسك مكاناً أوسع لتحريك المقعد الأمامى للحلف ، ثم تحرك قليلاً ناحية الكرسي المجاور .. شبك أصابعك خلف رقبته - إسحب عضلات معدته نحو الداخل ثم انحن إلى الأمام بقدر ما تستطيع . كرر هذا التمرين خمس مرات .

٢ - اجلس وسط المقعد الأمامى أو الخلفى ، واضع يديك في خاصرتك ، ثم اسحب عضلات معدته نحو الداخل ، وانحن جانباً حتى يلامس مرفقه الأيمن المقعد . عدّ إلى وضع الجلوس ، وانحن يساراً حتى يلامس مرفقه الأيسر المقعد ، ثم عاود الانحناء خمس مرات في كل اتجاه

٣ - وهذا التمرين تشترك فيه جميع عضلات ساقيك . ضع قدميك متبطين على أرض السيارة ، وانفض على إبهاميك قدميك . اخفض قدميك على أرض السيارة ثانية ثم انفض على كعبيك .. كرر هذه الحركات بطريقة منتظمة لمدة دقيقة .

٤ - عند قيادتك للسيارة ، فإن وضعك في الغالب لا يتغير .. فإذا استمرت القيادة لمدة طويلة ، فإن معنى ذلك أن تعرض عضلاتك للتصلب .. إليك هذا التمرين .. إنه يخلصك من تصلب عضلاتك .

اجلس وسط المقعد الأمامى ، ومد ذراعيك مستقيمين خلف المقعد . مد جسمك كما لو كنت تريد أن تتناول شيئاً . وضم قدميك ، وارفعهما محاولاً الحفاظ على استقامتهما . ابق على هذا الوضع حتى تعد إلى رقم ٣



## النشأة والبطا

بقلم: يوسف الشاروني

وتطور بطل السيرة الشعبية، فبدلاً من أن يهزم القوى المخارقة المجهولة أصبح يهزم الشعوب الذين يدعون إلى الاستعلاء على العرب، ويغلبون الأصول الجنسية في تقسيم الناس إلى سادة وعبيد.



● يمكن القول إن للسيرة الشعبية نشأة يوم ولدت وانتشرت، لكنها ظلت مستعمدة من تاريخ الأدب لأنها في ذلك شأن الأدب الشعبي عامة على حد ما كان الموقف من هذا الأدب أكثر من مجرد تجاهل، إذ كان ينظر إليه على أنه أعمال مستهجنة شكلاً ومضموناً. ظلت السيرة تنظر على أنها القصص، لغة الأدب المتداول بين العامة من غير فهم مستواهم المعنوي نظم القواعد والكتابة. أما فحواها فما هي إلا حكايات عامة لا قيمة لها، ولا يلقى القارئ على هذه النشأة أسس العلاقات البشرية بصراحة لينة، بل كذلك على عدم الاعتراف بالغموض الواقعية - مكتوبة أو روائية - تلك الحقيقة التي طالت القوم بها أدب القصص، أو ما يفسد بعضهم أن يسميه بالأدب الرسمي، لأن الأدب الشعبي - والذي جالب عامه - لا يمر من المصفاة بل يتدفق بحسب، بل وأحلامهم ومعتقداتهم أيضاً.

ولما جاء في كتاب «السيرة القوية» لعماد الدين بن كثير ما نصه: «وأما ما يذكر العامة من أبطال من السيرة المنسوبة إلى ذات الله والبطال والأمير عبد الوهاب والكاهن حبة فكذب والقراء ووضع يده وجعل يدها فاحش، لا يروج ذلك إلا على منس أو جاحل بالي، كما يروج عليهم سيرة عترة القيس المذكورة، وكذلك سيرة البكري والذلف وغير ذلك والكذب للفضل في سيرة البكري أشد إثمًا وأعظم جرماً من غيرها، لأن واضعها يضل في قول النبي صلى الله عليه وسلم: من كذب على متعمداً فليتبوأ سعده من النار».

وعلى العكس من ذلك نجد مفكرًا مثل «ابن خلدون» كان أكثر تعاطفاً لهذه السيرة الشعبية، وكان طابعه نقاشاً على أساس ما أكدته في أكثر من موضع في مقدماته، ذلك أن البيان لا صلة له بالبحر أو الأعراب، وأن اللغة العربية البدوية يمكن أن تستخلص لها قواعد وفروايق إذا وجدت الباحث على ذلك، ولكن التبريد والاحتفاء في الظهور والانتور لا شأن له ألبتة في مثل هذا

القراء والفروايق<sup>١٢</sup> وما على ذلك فهو لحول - وهو بسبيل الكلام عن السيرة الخلاقية - «إن الأبطال النصف هؤلاء القوم والمروية على أنفسهم لأصل في الأدب الشعبي، وإنما إنما كانت ممكنة السادة منتفحة الأطراف عليها للظهور والتشعل والصرع لم يلق لها من البلاغة شيء، وإنما... (في النسخة يضاف ولكن) بلهم من سبيل الصلة أنه يتعدى إلى الأعراب (لفظ ولا مدخل له في البلاغة كما قرئنا) لك في الكتاب الأول (أي النسخة) إلا أن الخامسة من أصل العلم بطلان ويعدون في روايتها ويستكبرون عنها لما فيها من خطأ في الأعراب، ويحسبون أن الأعراب هم أصل البلاغة وليس كذلك»<sup>١٣</sup>.

### الولادة الثانية للسيرة الشعبية

ولما كان الولاة الثانية للسيرة الشعبية - ولأدب الشعبي بوجه عام - كانت يوم احتفاء به البارزون لتاريخ الأدب، واعتبروه رجاء من وجهه لا يقل من رجاء الآخر للكتاب بالقصص، بل لعله أشد منه حظاً، لأنه ظل مئات السنين من قبل عصر النهضة، لم يمسك إلا الإعلام المعاصرة من بعدهم، هو أدب الجماهير العربية في المنطقة العربية التي تهرع في أوقات فراغها إلى القاموس والمجلى السمر، تستمع إلى الشددين، وقد تمحص كل جماعة منهم في سيرة من السيرة، وأطلق عليهم اسم السيرة التي يتشربها كالتجربة الذين كانوا يتشربون سيرة قديري من شعراء، وغالبية الذين يتشربون السيرة الخلاقية، والظاهرة الذين كانوا يتشربون سيرة الظاهر بغير

أما إذا تبعنا نشأة السيرة الشعبية فلنجد لها من الزرع إلى ما قبلها، فقد أولاً أن كل شيء في رزمة الأسطورة في تعبها الأساسي، لأن الأسطورة - كما يقول بعض فلاسفة حداثته وصاحبها إغني في كتابها «في كتابة السيرة الشعبية» - أصل تعبيراً جامعاً لكل معنى الكلمة بأنها تعكس مختلفات الحياة وروايتها وتقدمها للرجوع وخطها لتواجه بمر من الجماعة كلها «



# مع احمد السقاف

في كتابي "الأوراق"

و

حكايات من الوطن العربي الكبير



بقلم سعيد فرحات

فوق منابر كثيرة ومناسبات عديدة وفي - - -  
متعددة وعندما أجهته في لك - - -  
الكويتية في عددها الصادر يوم ١٣/١١/٢٢ - - -  
شعره قال « ما زال شعري طليقاً غير مد - - -  
سهل يمكن أن يتم في بضعة أشهر للجب - - -  
القضية طبع ديوان للشكيلة في - - -  
واختيار الشركة الفادرة على توريده - - -  
العربي »

أكثر من حديث أحيى مع شاعرة السقاف . فكان دائما  
كلايريس التي لا يعرف التزلج عن سهود جواده - كان  
ماتيا في غاية الحيلة والبراد للشعر العربي والدفاع عن  
أسول اللغة ، وقصائد الكلاسيكي . فهو تواق أبدا الى  
حل راية الحداثة على قواعد الجذور ، ويحس أقصى  
حالات الاستعداد للفداح عن العروبة . وحس الآن  
بحث عن ديوان يضم أشعاره القوية الحاضرة فلا يجد .  
فهو لم يبع هذا الشعر الذي نشرت معظم الصحف  
والجلات . وولتند بصرة الخطابي الجمهوري الجلاء

ينجز السقاف « أحد السقاف » بصوته التتمري  
القمي فهو عربي الشعب واللسان والروح . ولكوا  
بفوس بعيدا في جذور هذه الأمة . حيث الدبلوماسية  
والأدبية تلوح دون انتطاع بالقدما الحرية القوية  
وجع تلك فهو لم ينقطع للشعر وكلمة فقط . وفيها له  
جولته في الأدب العربي والتراث ، كما له جولته  
ورحلته في أرجاء الوطن العربي الكبير . وفي قبة عقل  
في النشاط الأدبي والتقال غير صحنتي « القيس » من  
( ٧٢ - ٧٣ ) وأزاق العالم منذ بداية عام ٧٨ تموز في



# ماذا قدم المغرب الاسلامي للعصر ضارة الاوربية

كان للمغرب الاسلامي اكر الامار على النهضة الاوربية و  
الادب والفلسفة ، والرياضيات والطب ، والطبيعة والكيمياء ،  
والسفن والمخترات ، والعمارة والفنون

بقلم : الدكتور محمد بن بوعزيز  
رئيس دائرة التاريخ في جامعة محمد السادس بالرباط











# حالة بالألوان





# قصّة مِنَ الخُلاّج

## الخطبة

بقلم: فواز شعار



« وأراد أن يواصل السير ، ولكن قدميه لم تستطعا حراكا ، ولجعت عباده من هول المفاجأة التي صنعت عنيه وفسيده »

● عندما يبل لرس التنس الأمر إلى المغرب ويبحر في البعد الثلاثي من السماء - يصير شاطئ الخلاج راتعا ويظهر التنس أخفا

تتطلب عبرتنا على التنس وقت الفروب لأبها تستطع أن نراها في وضوح وهي تهبط في لجة البحر وكأنها تنمس فيه لتنبه من عاد يوم فلتظ حار -

خرج « سعيد » من كوخ التنس المظلي بسطح المعدل - ويظهر إلى صليحة لحد الانتمية - فالتحق وجهه وتلفت عليه حرة من لون التنس الذي كان يروج في الأمن الغربي ، ويطلع مع الفوجات الخاصة لها سلتها جيلا

على أن هذا المظهر الجليل لم يكن ليطلب لب عاد الصياء المقيم على شاطئ البحر في طاهر المدينة - فقد آمن هذا المظهر ، وهذا الجبال الطبيعي ، كما أننا نحن سكان المدن بخلاف التينزين يهتدون للصالح وضحيح الحيلة - وأما لرتنتت على وجهه علامات الرضى لما رأى من مياه البحر وقد حيرت ساحة « المظرة » جميعا -

« المظرة » - هذه الساحة من شاطئ البحر للضرورة بأعواد القصب المتلاصقة على شكل دائري غير متظم - والمعمورة في رمل الشاطئ - والتي لها باب يعرف « سعيد » كيف يفتحها - وكيف يخلقه - ويعرف تنس يخل ذلك - هذه « المظرة » هي التي أهدت السعادة على قلبه فأعاد الشعور بها على وجهه فمرجعا بأعواد السد الوادية

« سعيد » ينظر إلى « المظرة » - في سعادته - وقد رأى ماء الله يعلوها طليا طالعا - ولعنه أمضى في حياته وتصور كم يحسرى هذا الماء الذي يداخل « المظرة » من السك الذي تسرب مع الماء من بابها التي تصد أن يتركه مفرجا

أحد « سعيد » تلتسا صيدا - ويشتق بحر « المظرة » - وغاص بدميه في مياه الشاطئ - وأخذ يتنفس باب « المظرة » داخل الماء حتى وجد فأنطق والله يفسره - وهذا الاطلاق «معد أسلا كبرها على أن يجمع في غد سكا كتيرا عندما ينحصر الماء مع الجمر من خلال أعواد القصب - تتركها داخل أسوار « المظرة » ما شاء الله له من السك

لكن يتردد كل يوم في قلوب الصيادين - الأمل - الأمل

صوت « ميروك » يأتي من خارج الكوخ متناديا

كلمات - إلا أن « سعيد » لم يفلح به ، ولم يأنه له - ولم يفلح لاستقباله كما هي العادة عندما يصير « ميروك » حاضرا بعض الطعام بعد صلاة العشاء كل ليلة -

طلع « ميروك » باب الكوخ بدمه - واستطاع أن يلحق « سعيدا » وهو سخط على أريكته وأدعا رأسه على راحتيه المطويتين إلى أعلى - قال « ميروك »

مالك يا سعيد !

وعندما لمحمّل « سعيد » على نفسه - ووقف وتناول من صديقه « ميروك » ما أحضر من طعام - أحسّل « ميروك » إلى أن صاحبه بخير - أمّا عن سكوتيه ووجوهه - فقد تنبه « ميروك » ذلك من « سعيد » في السد - عندما لا تطرح له « المظرة » في الصباح سكا كتيرا كما يجب ويتنسى -

« ميروك » يحصل أميرا عند أحد من صيادي الأسماك الذين لا يصيدون السك بطريقة « المظرة » وإنما بواسطة المراكب - وكان « ميروك » يتطلع إلى ذلك اليوم الذي يجد فيه تس أعواد القصب والجبال لينى لنفسه « حظرة » مثل صديقه « سعيد » -

رشد « سعيد » وشفقة من قدره الذي بدأ أن تتلوى عشده مع « ميروك » وقال -

ميروك - هل تحب أن تكون لك حظرة مثل حظرتي !

ابسم « ميروك » وقال - أمل ليس في الحيلة - ولكن « سعيدا » قال في لحظة جادة - إذا لم تطرح لي « المظرة » غدا سكا كتيرا فسأترك لك عنها -

لم يصدق « ميروك » فقد كان العرض غير معقول وقام إلى الكوخ - وقد علم على أريكته الخاصة استعداده للنوم - ولم يزل من أجله جهدا - فقد احتضن النوم سر بها لما كان عليه من تعب شديد -

أما « سعيد » فلم يتم إلا بعد أن أفتح غشه بصحة القرار الذي طرحه على « ميروك » - غدا سأتركك عن « المظرة » والكوخ لميروك - وإن أعيش بعد اليوم تحت رعدة القدر وأسلاك المظرة

« سعيد » يسير في سوي المدينة بعد أن وضع في جيبه ثمن الأسماك الثقيلة التي طرحها له « المظرة » في ذلك اليوم -

« وميروك » لم يذهب إلى محلته الصياء صاحب الزورق الكبير

صا يعني - أن « سعيدا » غدا قراره - وتناول عن « المظرة » لصديقه « ميروك » - وهو الآن يخطو على









العدد الثالث  
والرابع  
السنة الثانية

١٤١٤ هـ

# المكانة

مجلة ربع سنوية تصدر عن  
دار الملك عبدالعزيز  
تعنى بتراث وفكر  
المملكة والجزيرة العربية  
والعالم العربي والاسلامي  
مما له صلة بالجزيرة العربية

الرياض - المملكة العربية السعودية  
٢٩٤٥ هـ ٥٣٣٢٩ - ٢٨٦٤٦

رئيس التحرير : محمد حسين زيدان

عبدالله بن خميس

الدكتور منصور الحازمي

عبدالله بن ادريس

عبدالله الماجد

هيئة التحرير

سكرتيرة التحرير

أخرج هذا العدد  
ورسم لوماته  
جمال قطب

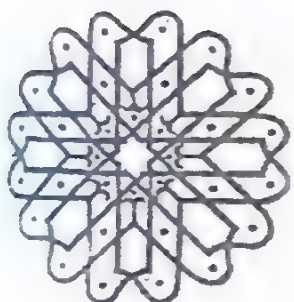














وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى  
رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
وَعَلَى كُلِّ مُتَّقٍ

أَنْ يَدْفَعِ اللَّهُ عَنْهُمْ  
الْذُّلَّ وَالْفَقْرَ وَالْكَدَّ  
وَالْحَسَنَاتِ

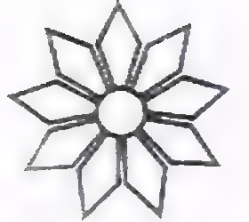




﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
 وَاجْعَلْهُمُ الْغَاثَ  
 وَالْمُنْقِذَ الْيَوْمَ وَالْآخِرَ  
 آمِينَ



اِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرٌ



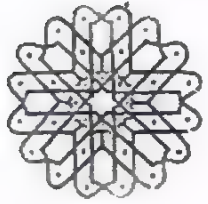
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



سَيِّدِ كَرِّمٍ مِّنْ بَٰحْثِي

— 11 —





﴿وجه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾

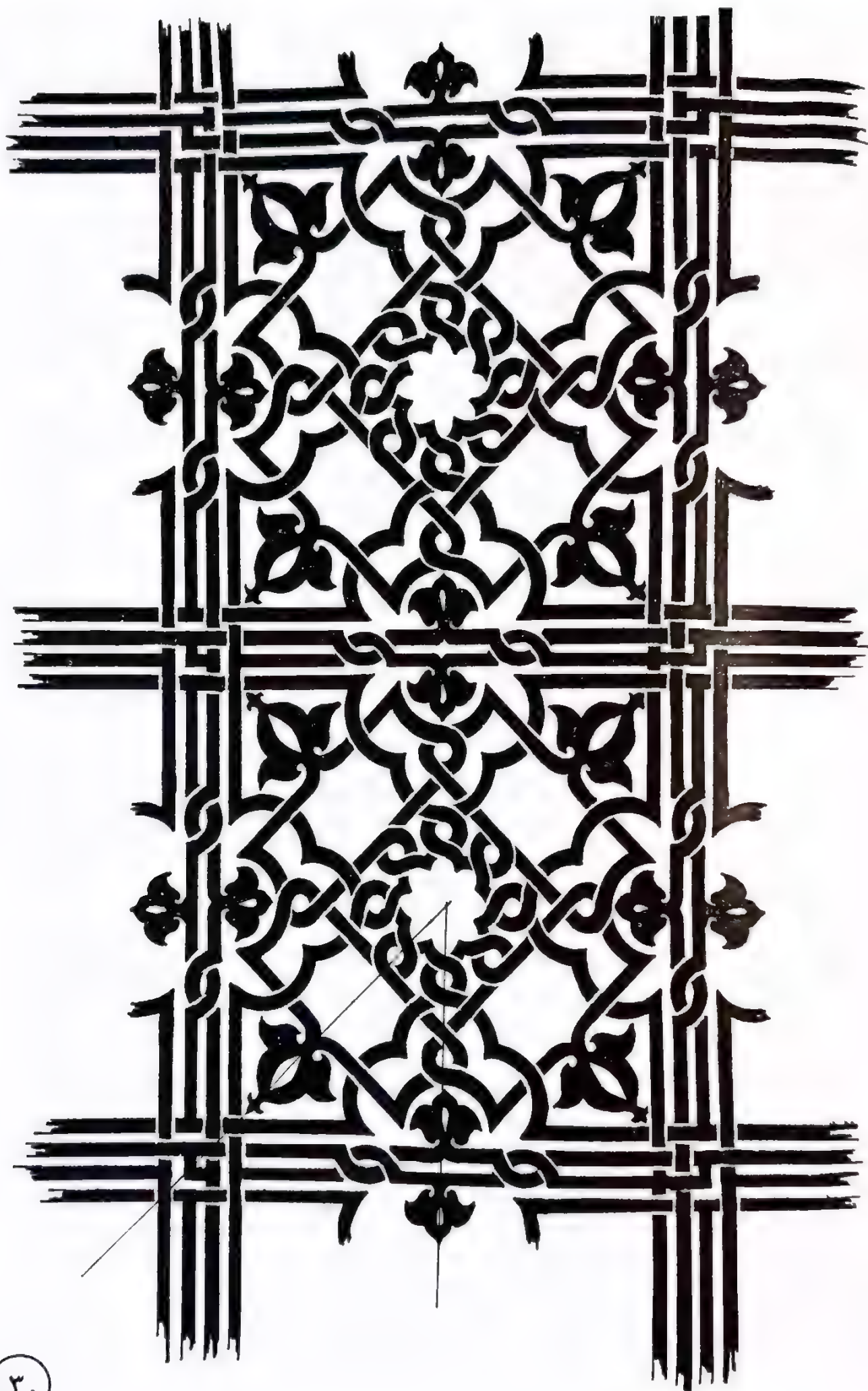




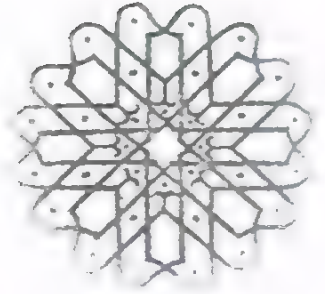
إلى ربك الرجوع

﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
21409



لِللّٰهِ الْحَمْدُ  
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
عَلَى رَسُوْلِهِ الْكَرِيْمِ  
وَعَلَىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبِيْنَ  
وَسَلَامٌ

﴿لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي الْبُورِ عَيْنِ

✓



﴿ تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير ﴾

-17-





الوحدة





لَيْسَ خَيْرَ كُمْ مَنْ تَرَكَ دُنْيَا الْآخِرَةِ

وَلَا مَنْ تَرَكَ الْآخِرَةَ لِلدُّنْيَا وَلَا يَكُنْ مِنْ خِصَالِكُمْ فِي صَدَقَاتِكُمْ

اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا

وَعَمَلْ لِلْآخِرَةِ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا





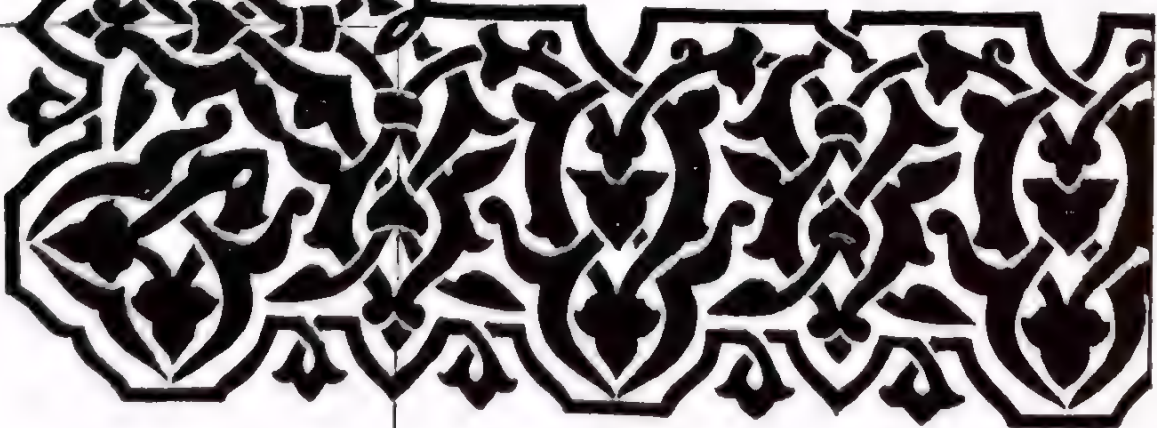
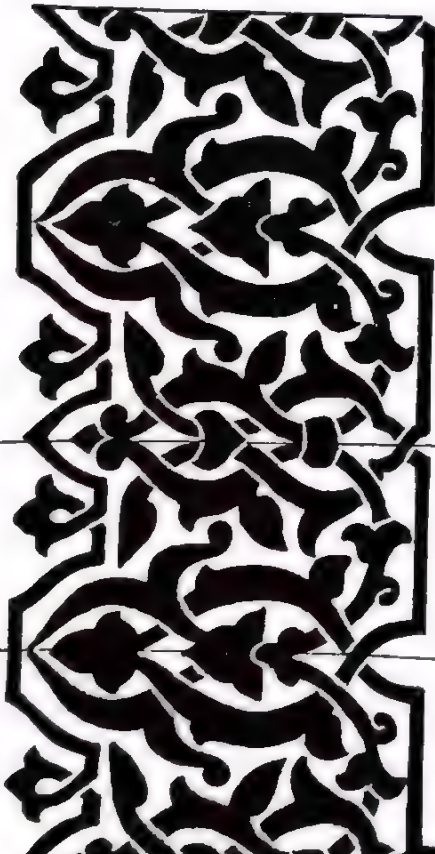
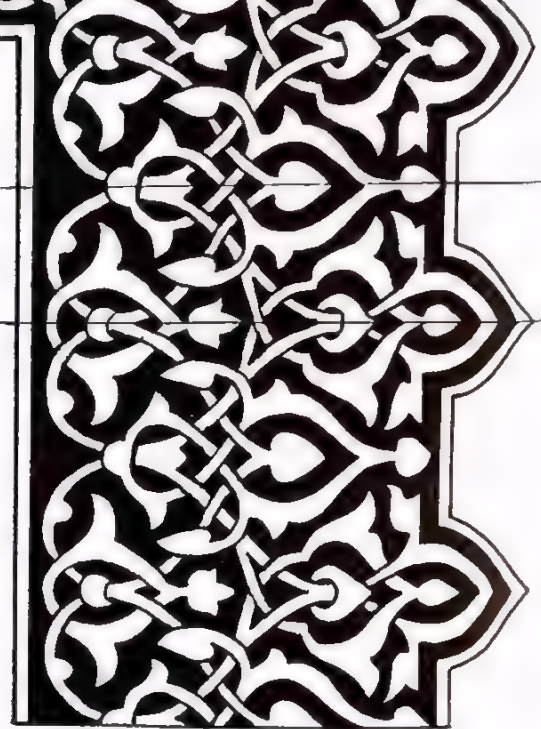
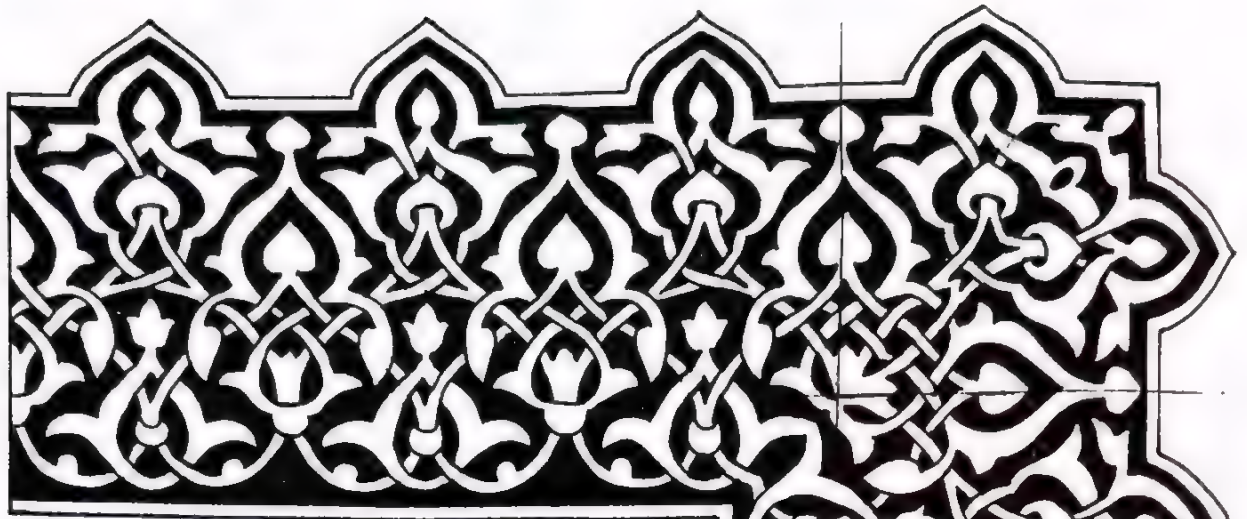
(الحلم سيد الأخلاق)



كَأَنَّ الْحَكِيمَ إِذَا بَلَغَ الْبُخْرِيَّ

الْحَكِيمُ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ



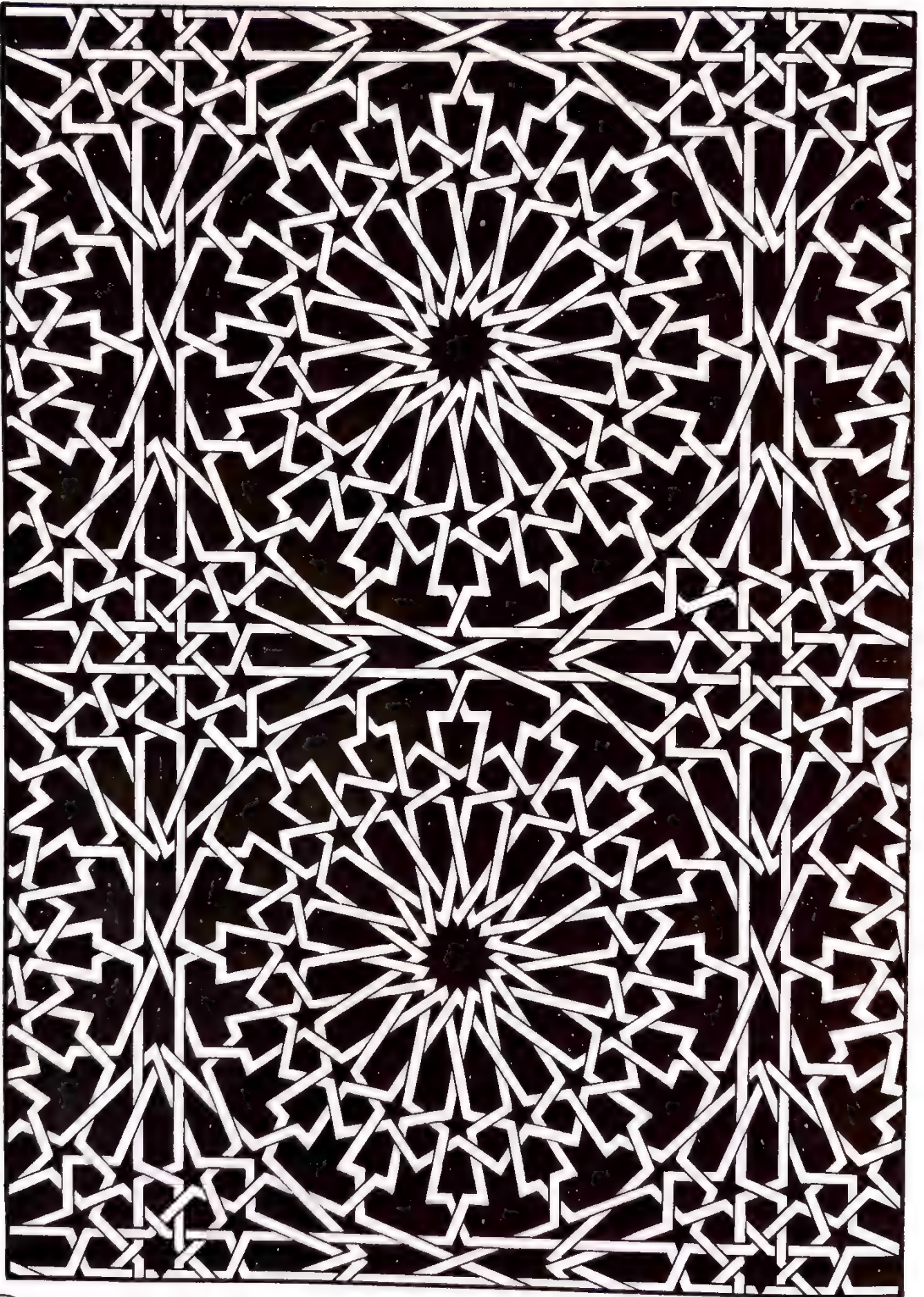




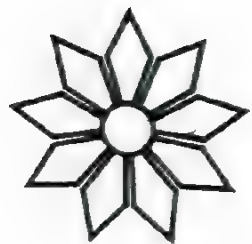
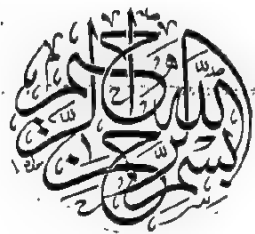
کل علم پس فی افراط و تفریط  
کل سحر و جادو و الاثنین و شعو

مین کنت ایضاً صدر من  
مین کنت ایضاً صدر من  
مین کنت ایضاً صدر من









فَالْفَلَاحُ مِنْ تَرْكِي ، وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى

قد أفلح من تركي ، وذكر اسم ربه فصلی



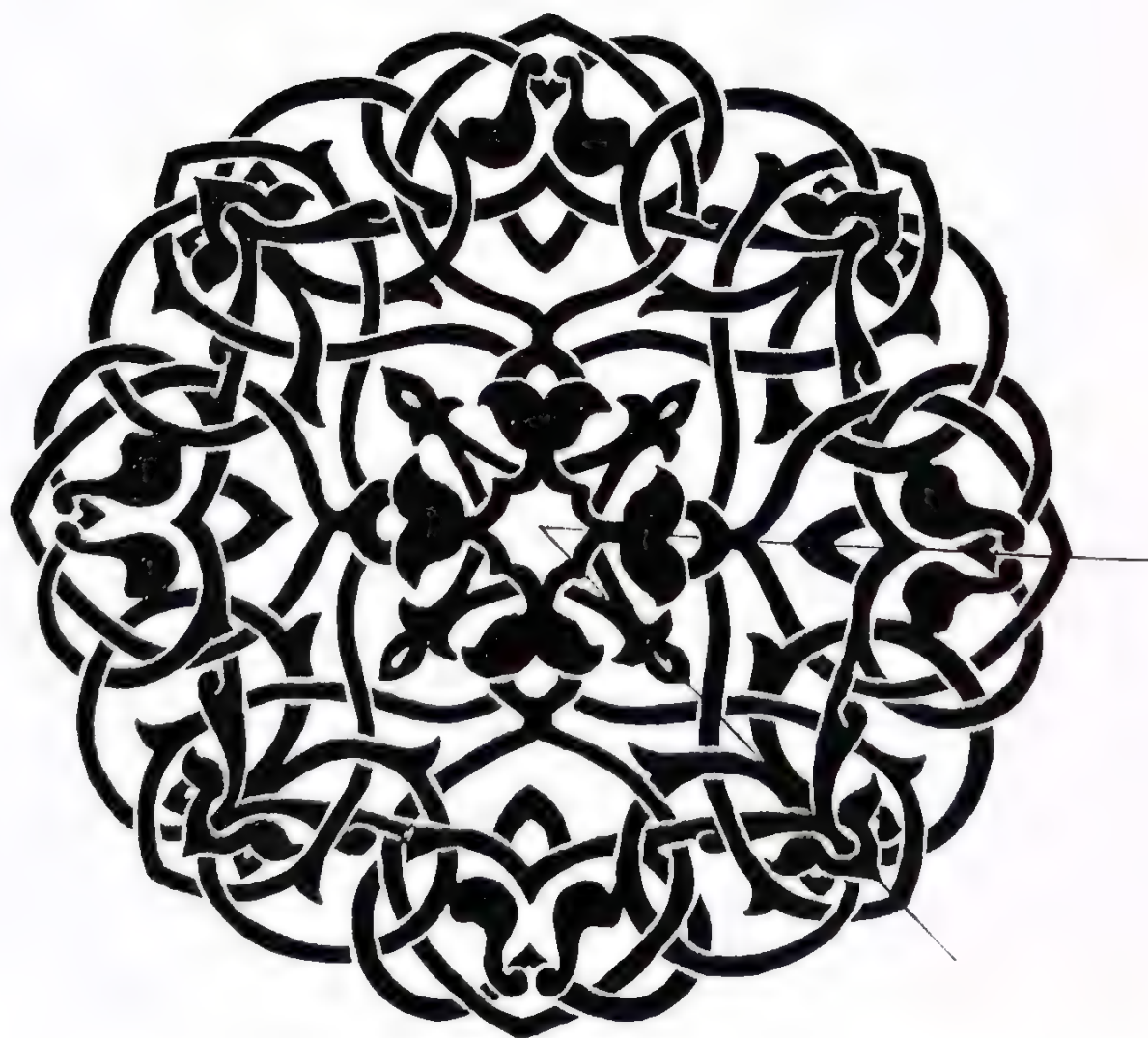
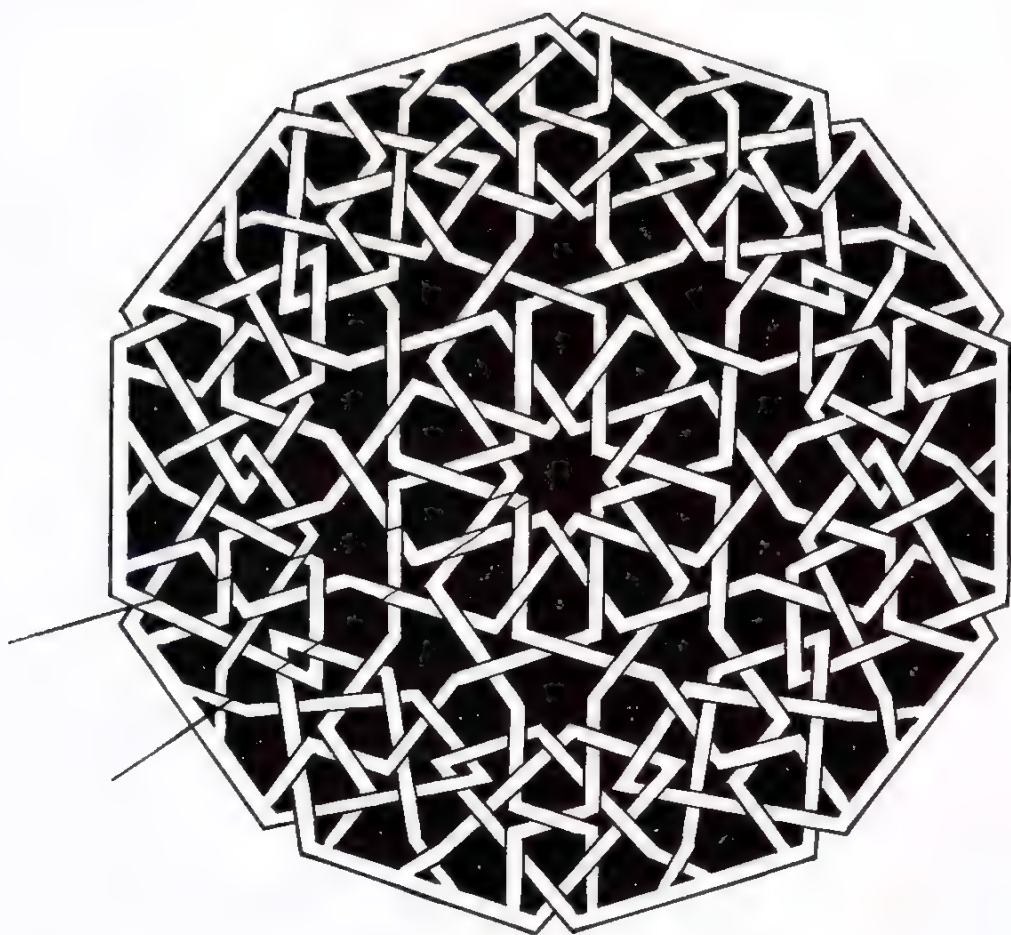




قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ( الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ )

✓ قال النبي عليه السلام ( الصلاة عماد الدين )







كُنْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

﴿ كُنْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾

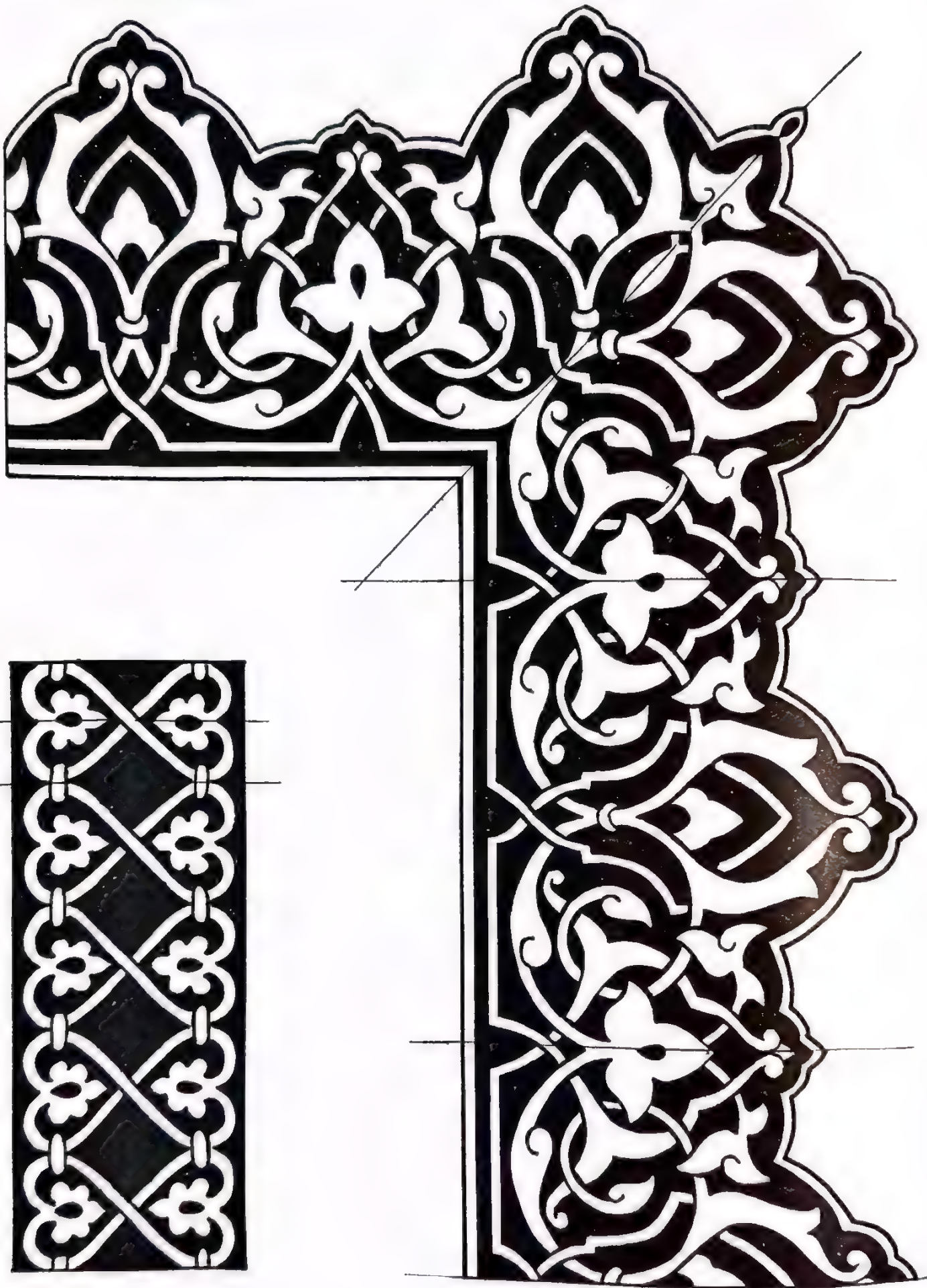
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
أَنِعْ عَلَيَّ  
أَنِعْ عَلَيَّ  
حَبِيبِي رَأَى أَثَرَهَا عَلَيْهِ

إن الله إذا أنعم على عبد نعمة  
أحب أن يرى أثرها عليه













﴿ قل إن هدى الله هو الهدى ﴾



إن الله جميل يحب الجمال

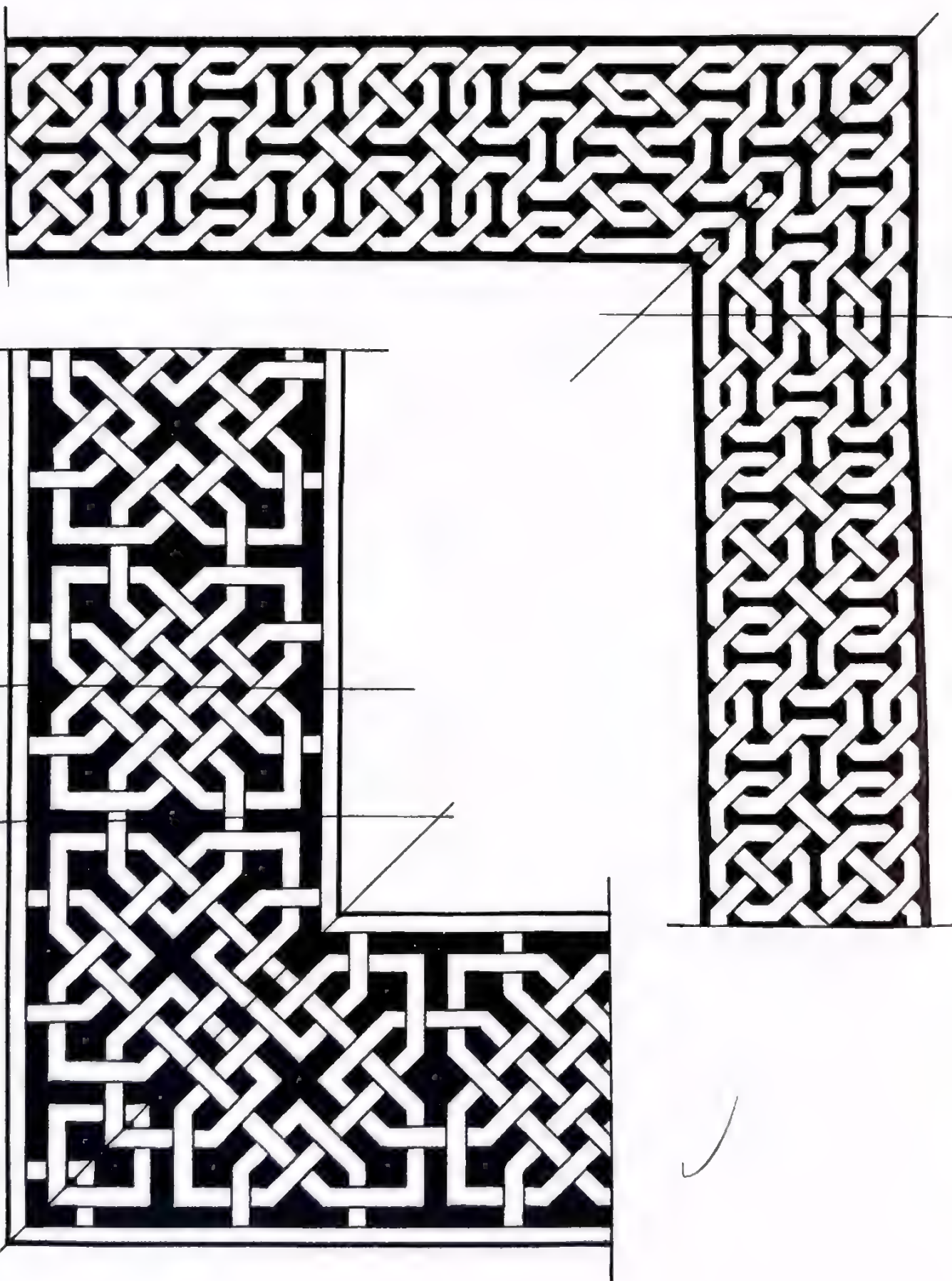




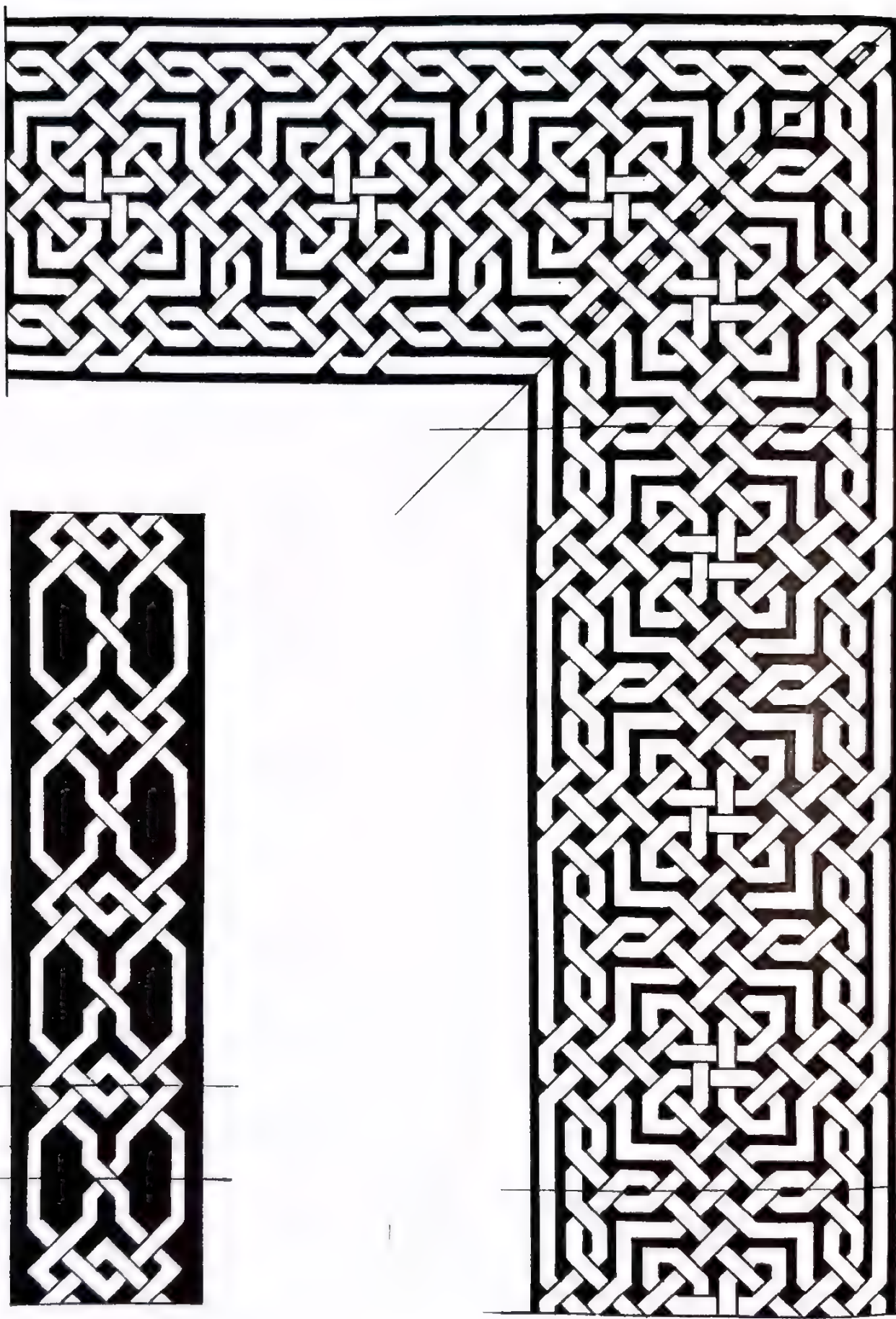




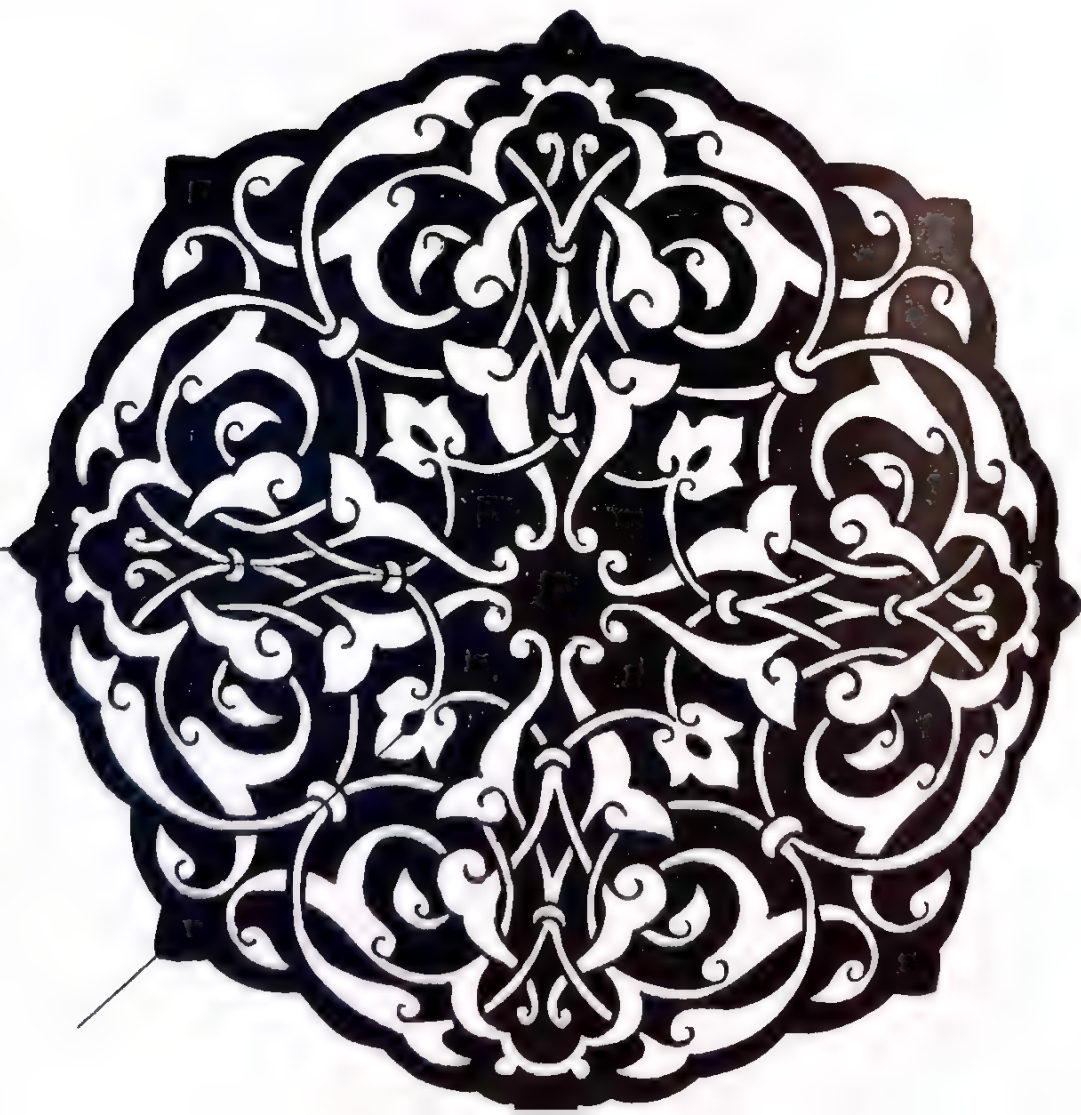
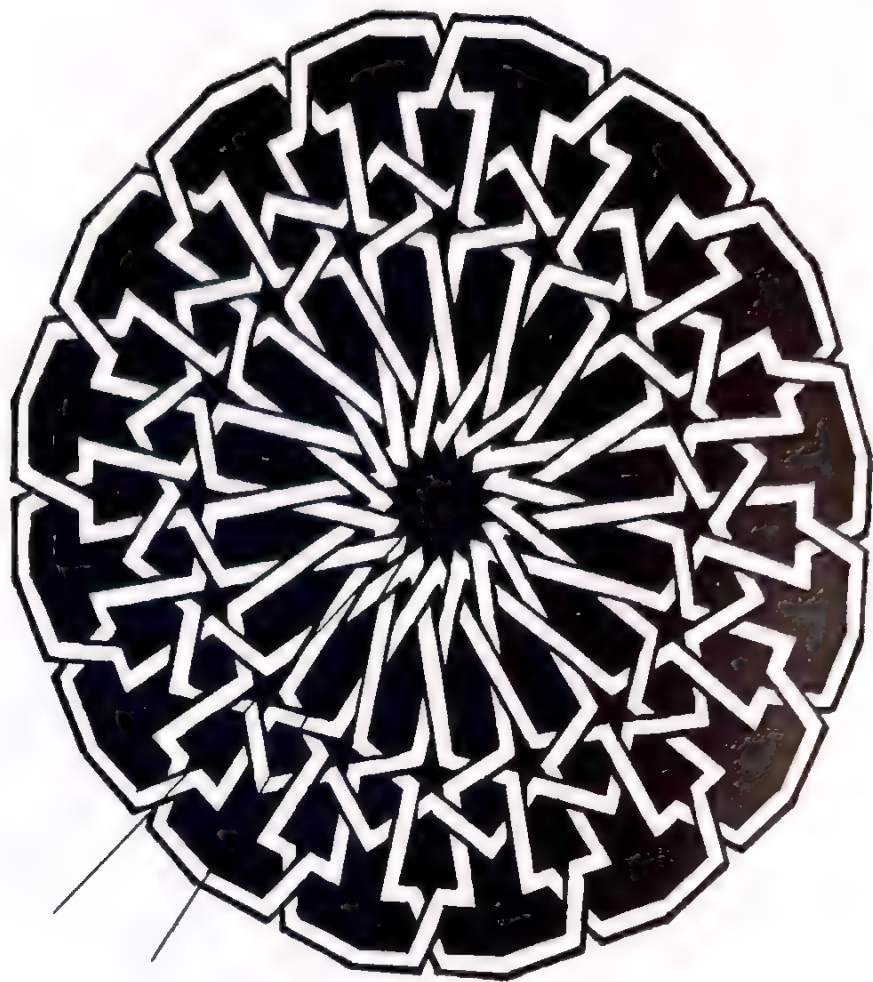










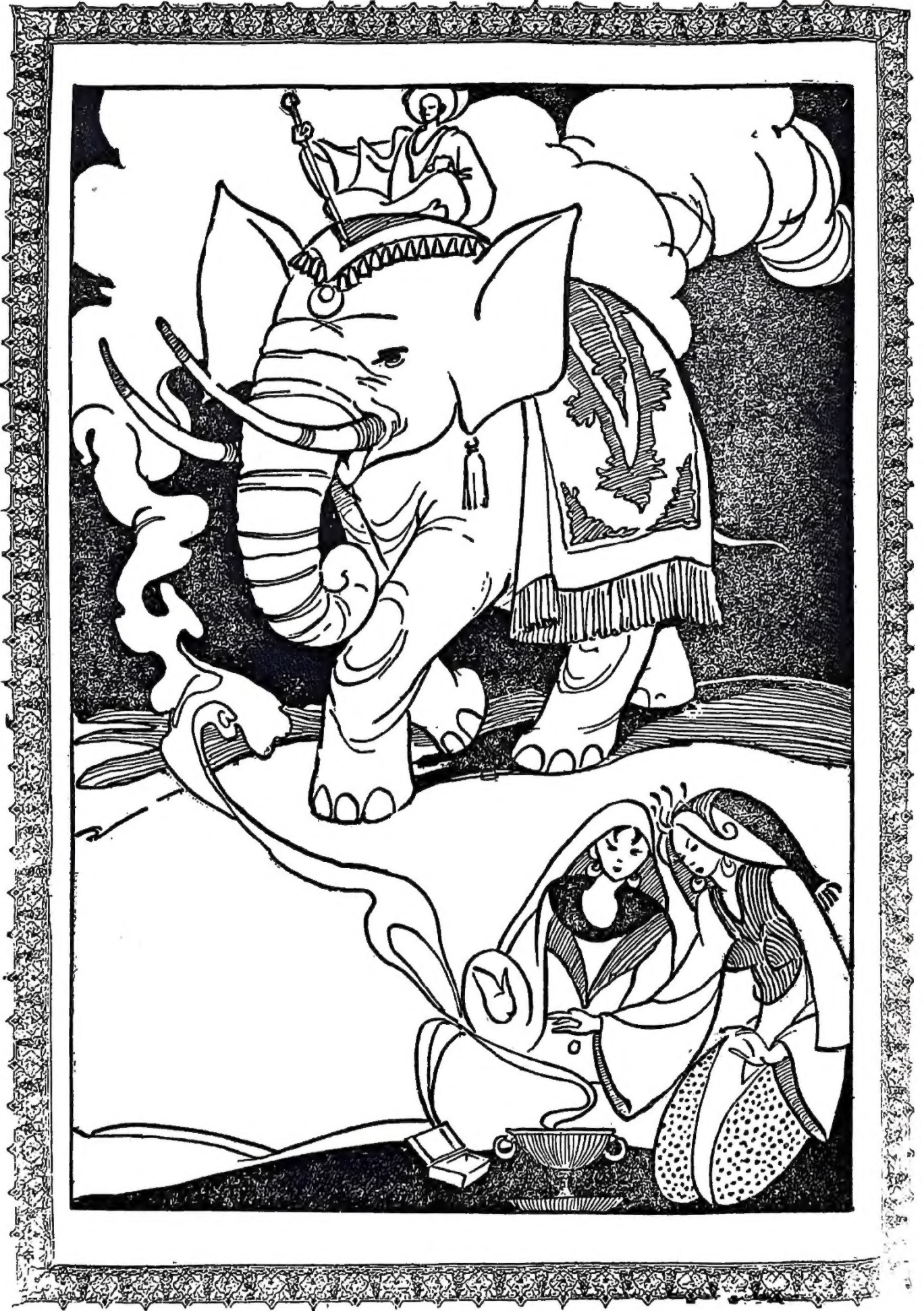






... فاشترنا اليهم بفاسل عماننا ، وقرنا منهم ، وصرنا نصيح عليهم ...



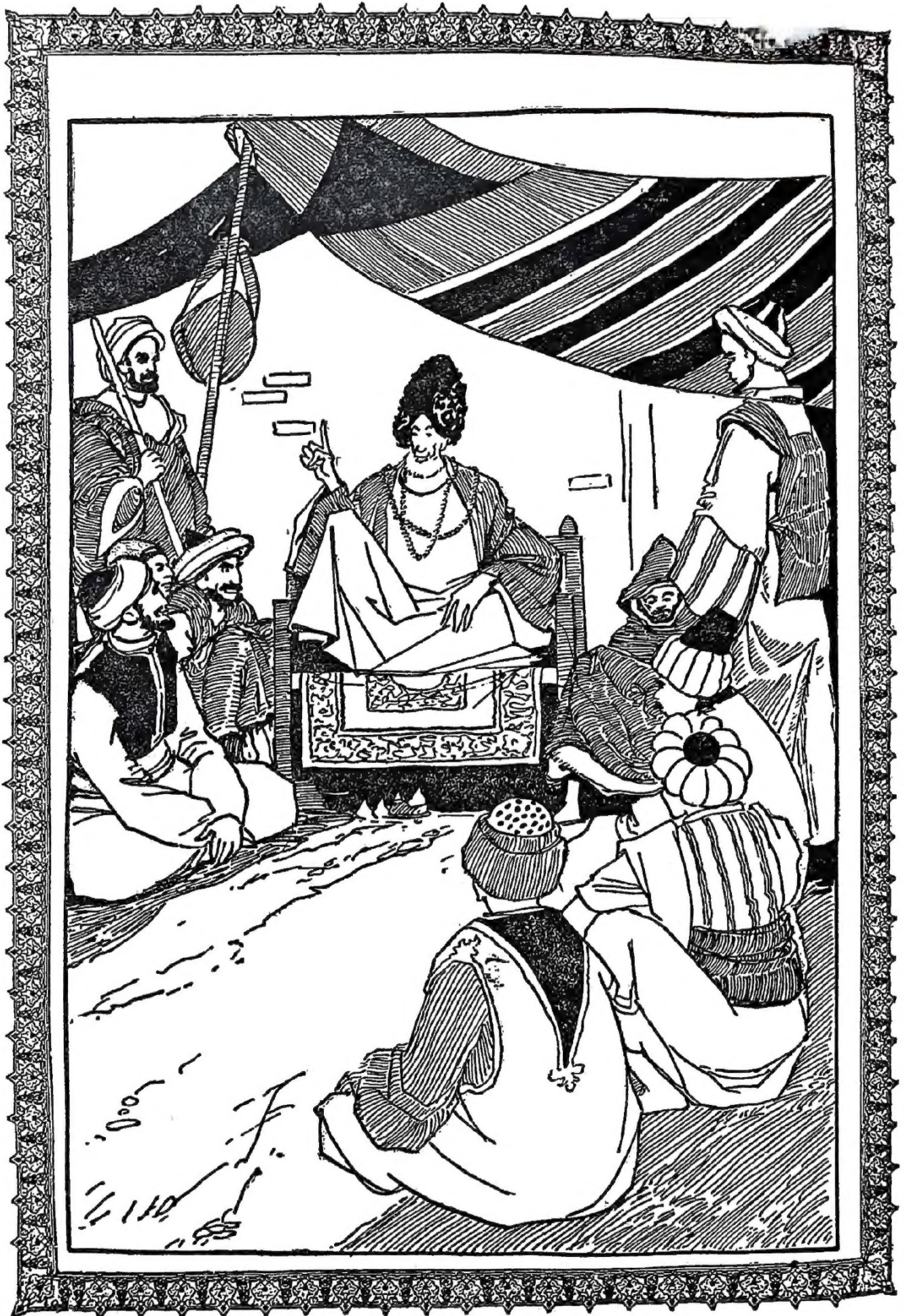


... فما فرغ البخور الا وغبرة ظهرت من صدر الوادى ، ثم بعد ساعة انكشف الغبار فبان

( النظر من ١٢٢٥ )

من تحته شيخ راكب على فيل وهو يصيح من تحته ..

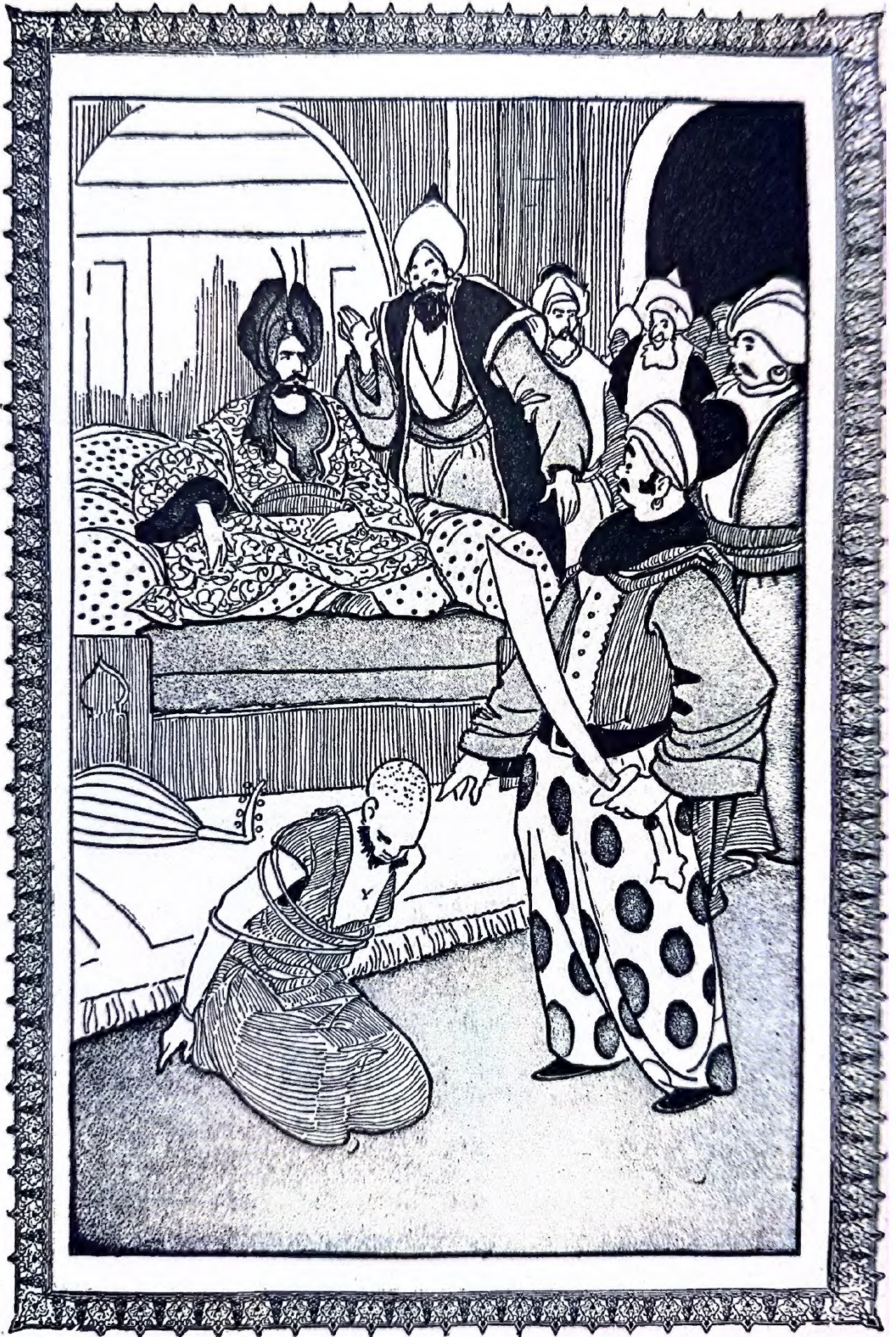




... فرای ذلك الشيخ صبيح الوجه وهو جالس على كرسي يحدث الناس ، مجلس قريباً  
منه واصفى ليسمع حديثه ..

■ انظر من ٥١٥٦ ■

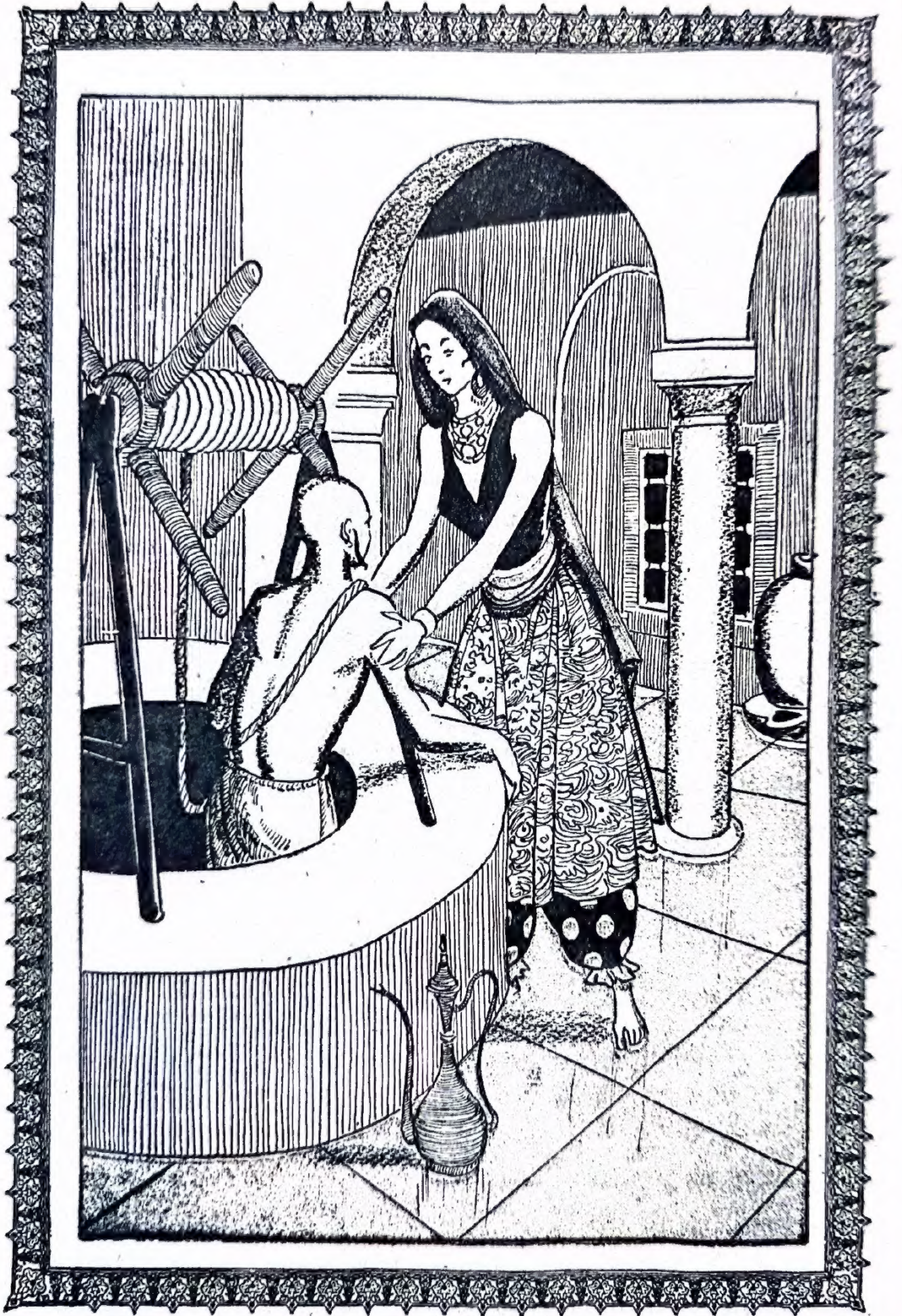




... وزعق على باسم وقال له :

— يا بلدار اضرب رقبة غريمك مثلما فعلت رفاقك ...





... فخلع ثيابه وربط نفسه في السلة ، وادلته في البئر ، وكان الماء فيه غزيرا .  
( القرآن ص ٩٠٧ )